ما اعترض ابن خروف

ما بيد الذكر الحقيقي في المسئلة 7
2
3 نصف ذكر
1 نصف نصف الانثى
1/2 3/4
5 1/4

اي الذكر ابين السوي

الشارح عن ابن خروف انه اعترض اعطاء السوي سبعة والخنثى
خمسة بان فيه غبنا على الخنثى في ربع سهم على مثل العمل
الذي عمل الحصكار لان السوي اذا اخذ سبعة وجب ان ياخذ الخنثى
نصفه ثلاثة ونصف لانه نصف نصيب الذكر وهو ايضا نصيب
الانثى فياخذ نصفه وهو واحد وثلاثة ارباع فاذا ضممنا الى
ثلاثة ونصف كان المجموع خمسة وربعا ومثل ثلاثة ارباع ما
بيد الذكر انتهى قال وحقيقة الغبن فيه فيتبع ان للذكر ستة وستة
اسباع وللخنثى خمسة وسبع لان له ثلاثة ارباع ما للذكر فكان
للذكر اربعة وله ثلاثة واذا قسمت الاثني عشر على مجموعهما
كان للذكر ستة وستة اسباع وللخنثى خمسة وسبع هـ قال
الشيخ مصطفى ولما نقل الحطاب هذا الاعتراض قال فعلى هذا
لان الذكر اذا وجب له سبعة يجب للخنثى في اصطلاح ذلك ان
الخنثى يقول ان لي ثلاثة ارباع ما يحصل لك لان ذكورتي
وانوثتي توجب لي ذلك وحينئذ لا ما يحصل لي بتقدير
ذكورتي وانوثتي بقطع النظر عن نسبته لما يحصل للآخر واشتط
ان الاول خمسة وربع بخلاف الثاني فانه خمسة فقط وهو
معنى قوله انه بالنظر لذكورة الخنثى وانوثته بالنسبة لما

كلام مصطفى مع ابن خروف وما يعترض

لا يحصل للذكر المحقق لا بقطع النظر عن تلك النسبة هـ وقد طال
في توجيه كلام ابن خروف مع افراده له وتعلق ابن عبد السلام والموضح
ايضا وهو حاصل بالانكار لا بالاقرار لان القائلين بان له نصف
نصيبي ذكر وانثى لم يقولوا مطلقا على كل حال وانه له ثلاثة
ارباع ما للذكر كما جمعه ابن خروف وان همع الغير الحساب وقالوه
باعتبار الاحوال والدعوى وانشطار انه لم يرد نص من الشارع
بان له نصف نصيبي ذكر وانثى فيتبع ويرجع الخلاف فان
المسئلة اجتهادية ولذا كثر فيها الخلاف وما ذكر المص
فيه هو المشهور وهو مذهب اكثر العلماء قال في كتاب
النكاح الثاني من المدونة مسئلة نسئل ما الكاعن ارث
الخنثى هـ ثم القائلون بهذا القول منهم من يورثه بالاحوال
ومنهم من يورثه بالتداعي قال ابن يونس مذهب اكثر القائلين
بنصف نصيب الذكر ونصف نصيب الانثى انه يورث
بالاحوال فيجعل له حالان حال يكون فيه ذكرا وحال يكون
فيه انثى وذهب بعض المتكلمين فيه الى انه يورث بالدعوى
هـ وسبب ذلك لعلا الفرق بينهما وان كان انما جعل لشبه واحد
والقائلون بان له نصف نصيبي الذكر والانثى فيقولون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)